

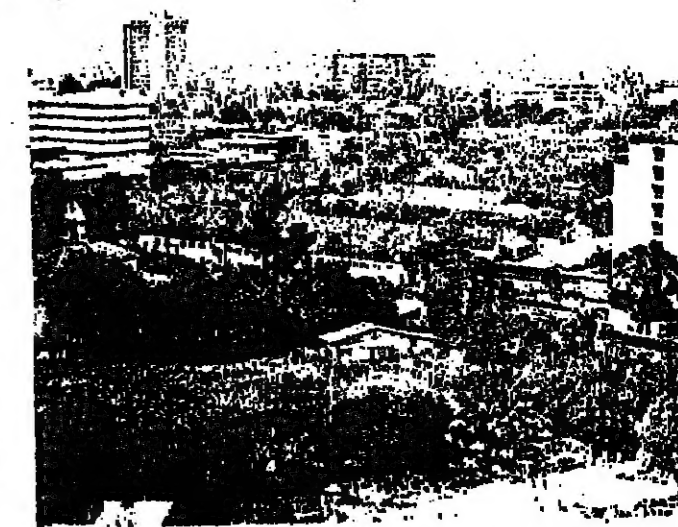








# أندونيسيا بين فتور وسائل الدعوة وحرب المنصرين !!



● لحظة المعاصرة الاندونيسية ..

اندونيسيا .. هذا الارخبيل الأخضر .. بلد اسلامي عريق ، ويعلق عليه المسلمون ، بحكم موقعه الجغرافي وضخامة عدد سكانه ، آملا كبارا .. ينشر نور الاسلام والتأثير في المجتمعات المجاورة ومدافعة التيارات المضادة للاسلام بضرب النموذج الامثل في اقامة المجتمع الاسلامي السليم ..

ولأن اندونيسيا ، نقطة اشعاع حقيقية للنور الاسلامي ، فإن اعداء الاسلام يقيمون لها الف حساب ، وينذلون كل ما يتصوره او لا يتصوره العقل في محاربة الاسلام .. ويكفي انهم جاولوا اخيرا غرس ضلالات جماعة ابناء الرب الفاسدة لتدمير كل القيم الاسلامية .. كما ان الانتباه الاخيرة والتي نشرت طيلة الاسابيع الماضية على صفحات هذه الجريدة ، من صدور الاحكام على بعض المسلمين وصور قوانين جديدة تلقي معارضة المسلمين وازدياد النشاط التنصيري تحت ستار المساعدات ، كل هذا يجعلنا نكثف من الاهتمام بهذا الموقع الاسلامي الهام ونلقى الاضواء على ما يجري بداخله لنبرز الاشياء كما هي ، بايجازاتها وسلياقاتها ومتناقضاتها ، لتظهر الصورة واضحة على السطح ، وينهل من بعد استخلاص الدواء من الادواء ..

● فذلكة تاريخية  
اندونيسيا .. بلد اسلامي يتألف من ١٣٦٧٧ جزيرة وتصل نسبة المسلمين فيها الى ٩٠٪ من مجموع السكان البالغ عددهم اكثر من ١٢٠ مليون نسمة .. وفي ذلك تضم اكبر تجمع اسلامي من منظمة واحدة .. وعانت اندونيسيا في السابق كثيرا من ولايات الاستعمار البرتغالي في اوائل القرن العاشر الميلادي .. ثم والاستعمار الاسباني .. ثم الاستعمار الهولندي الذي جثم على صدرها طويلا فامتص كل ثرواتها .. ولكنه في النهاية خرج مدحورا بعد كلاح مرير تصدته الحركة الاسلامية حتى تم الجلاء ..

ورسوخ الاسلام في نفوس الاندونيسيين لا يحتاج الى كثير من التعليل .. ويكفي انها احتلت العام الماضي - حكومة وشعبا - بدخل الاسلام الى اندونيسيا .. وكان مكان الاحتلال مدينة ، بيزاك ، في سومطرة الشرقية بصفتها الجسر الاول للاسلام .. واذا كان التعليم الاسلامي هو منطلق الحياة الاسلامية ، ففي اندونيسيا اكثر من ثمانى عشرة جامعة اسلامية اهلية .. واربع عشرة جامعة اسلامية حكومية .. الى جانب العديد من المؤسسات الاسلامية كمنظمة الارشاد .. والاتحاد الاسلامي .. رهبنة العلماء .. والجمعية العلمية .. والمعهد الاسلامي للدراسات .. ومعهد الازهر .. وعشرات المؤسسات الاسلامية الاخرى .. والاف المساجد المكتظة بالشباب والمصلين وطلاب العلم ..

والمتتبع لمسيرة وواقع العمل الاسلامي في اندونيسيا اليوم يدرك بلا شك معالم الجهاد الطيب ومواقع الخطوات المباركة التي حققها رجال الدعوة الاسلامية على صعيد اقامة بنى العلم وطبع وتوزيع الاف من المؤلفات والكتب الاسلامية التي تشرح مبادئ الدين الاسلامي الحنيف .. وهي جهود قائمة منذ امد طويل ..

ولكن هذا لا يعني نفي او انقاص وجود لية نشاطات معادية لسيرة الدعوة الاسلامية في اندونيسيا اليوم .. وذلك في شبيبة الصراع القائم والتمسك بين الدائين الى الله وبين اعداء الاسلام وتقصيره .. ومن بعد هذا المنطلق تنبه المسلمون .. الى تلك الاخطار

التي قد يفتن بها بعض الناصريين .. واليهوديين من المسلمين في شذوئهم .. وما زواة هؤلاء وارثك من شذوئهم خارجي وافعال اجنبية لا حد لها .. مكتوم من اقامة الالاف من الكنائس وتجنيد جيش من المعلمين الذين في مزارق

التنصير الخاصة في اوربا وامريكا .. مستخدمين في زحفهم الصلح والجلالات والنشورات والظلال والاذاعة .. ومسارح الفن وميلان التربية .. وتوجيه المصالح الصحية .. مجلة الدعوة السعودية ١٤٠١/٨/١٣

## ● قصور التوعية

اذن ليس غريبا ان يطلق التنصاري المزدنون بكل الامكانيات وبعض الذراع اوكله بين مستغفلي الايمان .. في القرى النائية .. حيث لا يعرف من الاسلام الا اسمه ..

ومن هذه المناطق الضارية بالجزر مثل جزيرة فلوريس ، في جنوب شرق اندونيسيا .. وفيها يوجد فضيلة الشيخ المجتهد .. الدعوة العدد ٨٠٢ تاريخ ١٤٠١/٨/١٣ هـ .. قرية

اورنارا .. حيث لا يوجد سوى مسجد واحد لم يستقبل اى مصل منذ عدة سنوات .. ويقبل المسلمون هناك يمشون ازانهم مع غفد شرعي وقد اغلوا سنة الختان .. ويذكر كلاما اخر يندي له الجبين خجلا .. خجلا من تقصير المسلمين في الدعوة والتوعية .. وقصبة التنصير في اندونيسيا قضية مرومة معروفة لدى الجميع .. وامام اكثر من رسالة جامعية كتبت حول هذا الموضوع .. وعشرات التقارير عن تحديات التنصير والتقصير في هذه الجزر الاسلامية .. منها تقرير الدكتور علي عبدالله الدوي .. وهو اخر التقارير التي نشرت في مجلة البيت الاسلامي .. جدارى الثانية ١٤٠٥ هـ .. وفيه يتحدث بشيء من التفصيل عن امكانيات المنصرين واصلاكهم لاحد سبل المواصلات عبر هذه الجزر الصعبة المسلك

● خبيسة  
● ومواجهات ..  
ورغم التسامح الاسلامي .. والتزام رجال الدعوة الاسلامية بهذا الارخبيل .. وجهل الكثيرين منهم بامور دينهم .. وشدة معاناتهم ولقرم ، خصوصا في الارياق .. وقتل ذلك ، ورد في مجلة الاعتصام (١٤٠١/٨/١٣ هـ) .. ان الكنيسة في اندونيسيا تقوم بخطة صليبية خبيثة .. تنشرى الاطفال للرضع من الامهات المعزولات لتزويجهم كي يتربوا في بيئات مسيحية خاسرة ..

● الغرب .. ويبدو ان هذا ما جعلهم يسرعون في .. الطمع .. تحويل اندونيسيا كلها في ثلاثين عاما الى بلد نصراني ..

ويذكر فضيلة الشيخ محمد المنصاري الذي غطت زيارته اندونيسيا شيئا شريفا هذه الاطباع ..

● شياطين بعض الناصريين .. واليهوديين من المسلمين في شذوئهم .. وما زواة هؤلاء وارثك من شذوئهم خارجي وافعال اجنبية لا حد لها .. مكتوم من اقامة الالاف من الكنائس وتجنيد جيش من المعلمين الذين في مزارق

## قصايا اسلامية

### فتنة الردة في بعض مناطق الهند

#### ● نشطت المنظمات

الطائفية المعادية للاسلام والمسلمين

في المناطق التي هاجر منها المسلمون الى باكستان

في عام ١٩٤٧ عند تقسيم الهند فقد حاولت

هذه القوى المعادية للتأثير على

القلة القليلة الباقية من المسلمين في ولاية

البنجاب الشرقية ، وهما شل برديش ، والمناطق

الحدودية في كل من ولايتي راجستان وكجرات ،

وردهم عن دينهم .. ● ●

لتحركات جمعية علماء الهند فوراً لقائمة هذا النشاط .. وعملت بصمت وهدوء على دعم المسلمين وتسريع العقيدة الاسلامية في قلوبهم وذلك من خلال ارسال الدعاة وانشأت المسلمين .. وخصره كبار علماء المسلمين ، حيث تدارسوا الوضع ، وقرروا انشاء مؤسسة مستقلة لمواجهة فتنة الارتداد ، والتي تعرف باسم «هيئة اصلاح المسلمين» ، وما زالت هذه الهيئة تقوم بواجبها الى اليوم ..

ولتقوم هذه الهيئة بواجب ارشاد المسلمين بتوجيههم منذ ١٩٥٢ من خلال انشاء كتابات وفتح مدارس وبناء مساجد واصلاح وترميم مساجد قديمة ..

في عام ١٩٥٤ قام فضيلة شيخ الاسلام حسين احمد المني بزيارة كجرات لزار القرى والمناطق التي تعرض فيها المسلمون لفتنة الردة .. فكان لزيارة فضيلته اثر كبير في ازالة ظلمة الجهالة .. وبدا الناس يتوجهون الى الدين ..

وتقدم فيما يلي نبذة مختصرة من النشاطات التي قامت بها هيئة اصلاح المسلمين منذ تأسيسها في ١٩٥٢ هـ :  
تتولى إدارة ١٨٠ مدرسة للتعليم الديني في كافة انحاء ولاية كجرات وتتولى برقيات الدرسين .. وانشأت ٣٤ مسجداً جديداً .. كما قامت بترميم ٤٠ مسجداً قديماً .. ويظهر اثار في المساجد في ٦٥ قرية ..

كما انشأت ثلاثة كتابات .. وساهمت في بناء اثني عشر اخرى .. وقامت الهيئة بانشاء دورات مياه و٧٥ مسجداً .. و٧٥ مسجداً .. و٧٥ مسجداً .. و٧٥ مسجداً ..

وقامت بنشر وتوزيع ٦٠ ألف نسخة من الكتابات والنشورات الدينية في اللغة الكجراتية .. وتولى توزيع المصاحف على الطلاب الفقراء اهدية خاصة ضمن برامجهما ..

وهناك مشروع لانشاء «دار التربية» .. وقد تم شراء قطعة ارض لهذا الغرض بالقرب من مدينة باردا ..

وما يجدر ذكره هنا ان ميزانية هيئة اصلاح المسلمين تبلغ سبعة ملايين روبية .. وتعتمد على تبرعات عامة المسلمين فقط ..

● فتنة الارتداد في ولاية راجستان

في مناطق اجير ، وبالي ، واودي ، وبيل واره في ولاية راجستان ..

شكس جهابذة تعرف بـ «كاش» .. و«جيتاميرات» .. و«جيتاميرات» ..

بالاسلام .. وقد اسلم اياهم قبل



● الهندوس .. وحرب بكل الأدوات والأساليب !!

## المنظمة الهندوكية تصور الإسلام بأنك دين

التنفيذية ارسال وفد آخر لمقابلة اعيان المنطقة وتشكيل لجنة متابعة لاتخاذ الاجراءات المناسبة .. فتوجه الوفد الى المنطقة .. وعقد اجتماع في مدينة «بياور» في ١٠ يونيو ١٩٨٢ .. والذي اشترك فيه اعيان طائفة «جيتاميرات» .. وجاء على لسانهم .. ان ايمان اسلموا قبل سبعين سنة ونحن مسلمون ولكننا في جهالة ولا نعرف شيئاً عن احكام الدين وتعاليمه ونعترف باننا في حالة تخلف ديني واجتماعي .. ويسبب هذا الجهل ارتد حوالي خمسين ألف شخص من طائفتنا منذ ١٩٤٧ الى الان ..

وقالوا ايضا : ان المنظمات الهندوكية تتحرك وتنشط ، وهي تسيطر على الادارة المحلية والمستأجرين في الادارات المحلية .. يتعاونون مع هذه المنظمات في اضعاف المسلمين ودهم على اعالهم ..

وما جاء في حديثهم ايضا : كانت اللغة الاندوية تدرس في منطلقات قبل استقلال الهند إلا ان الامر قد اختلف الآن اذ لا سبيل ان تعلم لغتنا .. وحتى في المدارس يرفعون بغير اسماء ايتاننا .. الى اسماء غير اسلامية .. وتقول الجماعة الهند

لا يستطيعون بناء مساجد في هذه المنطقة ول قراهم بينما ينكر الميرمن من الديانات ان تبنى معابدهم في أي مكان تريده .. وتطبق تهمة العمالة لباكستان لكارمدين ويأخذ فضيلة الشيخ انان

وتقوم المنظمات الهندوكية بانفاق اموال طائفة على شراء بعض شعاعا القطن بتوزيع القطن واللبان والطعام .. ويؤخذ فضيلة الشيخ

كافلام النبيل !

● جث اطفال المسلمين في اسلم .. من يثار لهم !!

خمسائة سنة وقد كانت لهم قديما مساجد و مدارس ، إلا ان حالتهم الدينية في اللغة الكجراتية .. وتولى توزيع المصاحف على الطلاب الفقراء اهدية خاصة ضمن برامجهما ..

وهناك مشروع لانشاء «دار التربية» .. وقد تم شراء قطعة ارض لهذا الغرض بالقرب من مدينة باردا ..

وما يجدر ذكره هنا ان ميزانية هيئة اصلاح المسلمين تبلغ سبعة ملايين روبية .. وتعتمد على تبرعات عامة المسلمين فقط ..

● فتنة الارتداد في ولاية راجستان

في مناطق اجير ، وبالي ، واودي ، وبيل واره في ولاية راجستان ..

شكس جهابذة تعرف بـ «كاش» .. و«جيتاميرات» .. و«جيتاميرات» ..

بالاسلام .. وقد اسلم اياهم قبل

تتولى إدارة ١٨٠ مدرسة للتعليم الديني في كافة انحاء ولاية كجرات وتتولى برقيات الدرسين .. وانشأت ٣٤ مسجداً جديداً .. كما قامت بترميم ٤٠ مسجداً قديماً .. ويظهر اثار في المساجد في ٦٥ قرية ..

كما انشأت ثلاثة كتابات .. وساهمت في بناء اثني عشر اخرى .. وقامت الهيئة بانشاء دورات مياه و٧٥ مسجداً .. و٧٥ مسجداً .. و٧٥ مسجداً .. و٧٥ مسجداً ..

وقامت بنشر وتوزيع ٦٠ ألف نسخة من الكتابات والنشورات الدينية في اللغة الكجراتية .. وتولى توزيع المصاحف على الطلاب الفقراء اهدية خاصة ضمن برامجهما ..

وهناك مشروع لانشاء «دار التربية» .. وقد تم شراء قطعة ارض لهذا الغرض بالقرب من مدينة باردا ..

وما يجدر ذكره هنا ان ميزانية هيئة اصلاح المسلمين تبلغ سبعة ملايين روبية .. وتعتمد على تبرعات عامة المسلمين فقط ..

● فتنة الارتداد في ولاية راجستان

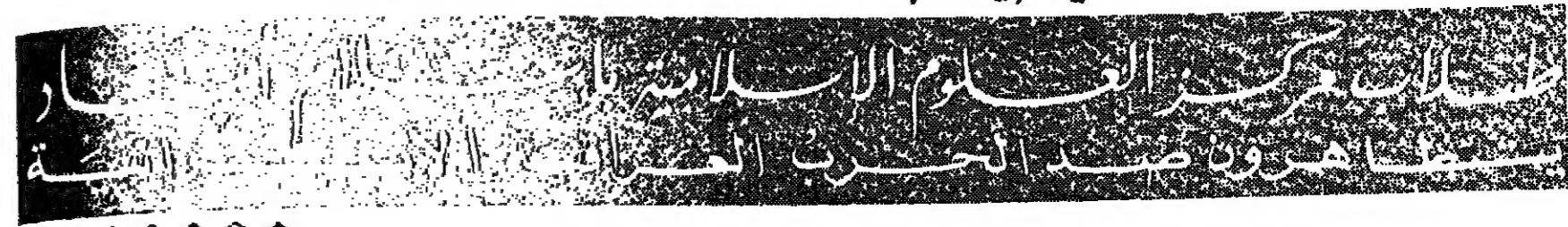
في مناطق اجير ، وبالي ، واودي ، وبيل واره في ولاية راجستان ..

شكس جهابذة تعرف بـ «كاش» .. و«جيتاميرات» .. و«جيتاميرات» ..

بالاسلام .. وقد اسلم اياهم قبل



مطالبين بايقافها فوراً حقناً لدماء المسلمين:



أسف لآعداد مماء المسلمين الأبرياء من جراء هذه الحرب العنيفة. وقال في كلمته إن الفساد على الأرض وقتل الناس جريماً قاتلاً وتعدان أيضاً مخالفة تامة لآداب الإسلام. وأشار إلى أن فشل الثورة الإسلامية في إيران كما تسمى نفسها فسيكون ذلك سبباً يدعى به أعداء الإسلام في كل العالم بأن الإسلام قد فشل. وأكد في كلمته أن استمرار هذه الحرب سيكون سبباً مباشراً في انهيار قوى الإسلام وتدميرها كما سيكون في المقابل سبباً في قوة الكفر وأعداء الإسلام. وقال أنه من المؤسف أن تكون هذه الحرب الخبيثة أيضاً وسيلة جاهزة لدعم منظمات أعداء الإسلام البيضة لأنها تشكل أهداراً كاملاً لطاقات المسلمين وتوجيهها في غير موضعها الذي ينبغي أن توجه نحوه حيث أنه كان من المفترض أن توجه كل هذه الطاقات وتشد ضد أعداء الإسلام الذين يلهون المذاهب والحجوز في فلسطين وأفغانستان وبوسيدون المقدسات الإسلامية في مدينة القدس.

وأعرب عن أسفه لآعداد مماء المسلمين الأبرياء من جراء هذه الحرب العنيفة. وقال في كلمته إن الفساد على الأرض وقتل الناس جريماً قاتلاً وتعدان أيضاً مخالفة تامة لآداب الإسلام. وأشار إلى أن فشل الثورة الإسلامية في إيران كما تسمى نفسها فسيكون ذلك سبباً يدعى به أعداء الإسلام في كل العالم بأن الإسلام قد فشل. وأكد في كلمته أن استمرار هذه الحرب سيكون سبباً مباشراً في انهيار قوى الإسلام وتدميرها كما سيكون في المقابل سبباً في قوة الكفر وأعداء الإسلام.

## المتظاهرون ينشأون إكباتين وقف الحرب لتسليح المصلحة الإسلامية

تظاهر طلاب مركز العلوم الإسلامية بإسلام آباد بطلبهم الشيخ الوقور راحت كل مدير المركز ضد الحرب العراقية الإيرانية، وأعلن المتظاهرون ادانتهم التامة لهذه الحرب اللعينة التي تعد خسارة كبرى للإسلام والمسلمين.

ورفع المتظاهرون منكرتين الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس الجمهورية العراقية وآية الله الخميني رئيس الجمهورية الإيرانية الإسلامية وتضمنت المذكرة نداء عاجلاً حاراً وأخيراً للجانبين لوقف إطلاق النار بينهما نهائياً. ونادى المتظاهرون الجانبين أن يتقيا الله ويحترما أحكام الله ورسوله في حرمة الأرواح والألقاب.

ورفع المتظاهرون منكرتين الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس الجمهورية العراقية وآية الله الخميني رئيس الجمهورية الإيرانية الإسلامية وتضمنت المذكرة نداء عاجلاً حاراً وأخيراً للجانبين لوقف إطلاق النار بينهما نهائياً. ونادى المتظاهرون الجانبين أن يتقيا الله ويحترما أحكام الله ورسوله في حرمة الأرواح والألقاب.

ورفع المتظاهرون منكرتين الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس الجمهورية العراقية وآية الله الخميني رئيس الجمهورية الإيرانية الإسلامية وتضمنت المذكرة نداء عاجلاً حاراً وأخيراً للجانبين لوقف إطلاق النار بينهما نهائياً. ونادى المتظاهرون الجانبين أن يتقيا الله ويحترما أحكام الله ورسوله في حرمة الأرواح والألقاب.

ورفع المتظاهرون منكرتين الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس الجمهورية العراقية وآية الله الخميني رئيس الجمهورية الإيرانية الإسلامية وتضمنت المذكرة نداء عاجلاً حاراً وأخيراً للجانبين لوقف إطلاق النار بينهما نهائياً. ونادى المتظاهرون الجانبين أن يتقيا الله ويحترما أحكام الله ورسوله في حرمة الأرواح والألقاب.

ورفع المتظاهرون منكرتين الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس الجمهورية العراقية وآية الله الخميني رئيس الجمهورية الإيرانية الإسلامية وتضمنت المذكرة نداء عاجلاً حاراً وأخيراً للجانبين لوقف إطلاق النار بينهما نهائياً. ونادى المتظاهرون الجانبين أن يتقيا الله ويحترما أحكام الله ورسوله في حرمة الأرواح والألقاب.

ورفع المتظاهرون منكرتين الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس الجمهورية العراقية وآية الله الخميني رئيس الجمهورية الإيرانية الإسلامية وتضمنت المذكرة نداء عاجلاً حاراً وأخيراً للجانبين لوقف إطلاق النار بينهما نهائياً. ونادى المتظاهرون الجانبين أن يتقيا الله ويحترما أحكام الله ورسوله في حرمة الأرواح والألقاب.

## أخوة في ظل

عبد الرحمن السحرتي

بقلم: محمد عبد الرحمن السحرتي

من فوق سبع سموات وعلى بساط الأنوار وفي ٢٧ من شهر رجب فرضت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال صلوات الله وسلامه عليه: ( خمس صلوات اقترضهن الله عز وجل، من أحسن وضوءهن وصلاتهن لوقتتهن وأنتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد، أن شاء غفر له، وإن شاء عذبه )

لقد أمرنا الإسلام إلى عبادات خالصة لوجه الله وحده، بريئة من الرياء والشرك. فتوبنا رويداً ورويداً، لا تجاوز ٣٠٠ وتخلص دائماً بين الأمانة أيضاً وقد أمرت الحكومة فيها وهذه الأسرار الخطيرة قالها الشيعة بإغلاق ٨٠٠٠ مدرسة إسلامية بقتل مرسوم أصدرته تحت ستار فصل المدارس عن الكنائس كما قامت بسحب جميع الكتب العربية المتداولة في روسيا حتى يتم بشفقة المناطق الإسلامية في بل يشنون الحملات على أماكن العبادة إلى جانب حملاتهم على تقاليد الإسلام وشعائره، ففي عام ١٩١٧ م أي في بداية الانقلاب البلشفي كان

عدد المساجد في روسيا حوالي عشرة آلاف مسجد أما اليوم في ظل البلشفية لا يتجاوز ٣٠٠ وتخلص دائماً بين الأمانة أيضاً وقد أمرت الحكومة فيها وهذه الأسرار الخطيرة قالها الشيعة بإغلاق ٨٠٠٠ مدرسة إسلامية بقتل مرسوم أصدرته تحت ستار فصل المدارس عن الكنائس كما قامت بسحب جميع الكتب العربية المتداولة في روسيا حتى يتم بشفقة المناطق الإسلامية في بل يشنون الحملات على أماكن العبادة إلى جانب حملاتهم على تقاليد الإسلام وشعائره، ففي عام ١٩١٧ م أي في بداية الانقلاب البلشفي كان

عدد المساجد في روسيا حوالي عشرة آلاف مسجد أما اليوم في ظل البلشفية لا يتجاوز ٣٠٠ وتخلص دائماً بين الأمانة أيضاً وقد أمرت الحكومة فيها وهذه الأسرار الخطيرة قالها الشيعة بإغلاق ٨٠٠٠ مدرسة إسلامية بقتل مرسوم أصدرته تحت ستار فصل المدارس عن الكنائس كما قامت بسحب جميع الكتب العربية المتداولة في روسيا حتى يتم بشفقة المناطق الإسلامية في بل يشنون الحملات على أماكن العبادة إلى جانب حملاتهم على تقاليد الإسلام وشعائره، ففي عام ١٩١٧ م أي في بداية الانقلاب البلشفي كان

عدد المساجد في روسيا حوالي عشرة آلاف مسجد أما اليوم في ظل البلشفية لا يتجاوز ٣٠٠ وتخلص دائماً بين الأمانة أيضاً وقد أمرت الحكومة فيها وهذه الأسرار الخطيرة قالها الشيعة بإغلاق ٨٠٠٠ مدرسة إسلامية بقتل مرسوم أصدرته تحت ستار فصل المدارس عن الكنائس كما قامت بسحب جميع الكتب العربية المتداولة في روسيا حتى يتم بشفقة المناطق الإسلامية في بل يشنون الحملات على أماكن العبادة إلى جانب حملاتهم على تقاليد الإسلام وشعائره، ففي عام ١٩١٧ م أي في بداية الانقلاب البلشفي كان

عدد المساجد في روسيا حوالي عشرة آلاف مسجد أما اليوم في ظل البلشفية لا يتجاوز ٣٠٠ وتخلص دائماً بين الأمانة أيضاً وقد أمرت الحكومة فيها وهذه الأسرار الخطيرة قالها الشيعة بإغلاق ٨٠٠٠ مدرسة إسلامية بقتل مرسوم أصدرته تحت ستار فصل المدارس عن الكنائس كما قامت بسحب جميع الكتب العربية المتداولة في روسيا حتى يتم بشفقة المناطق الإسلامية في بل يشنون الحملات على أماكن العبادة إلى جانب حملاتهم على تقاليد الإسلام وشعائره، ففي عام ١٩١٧ م أي في بداية الانقلاب البلشفي كان

عدد المساجد في روسيا حوالي عشرة آلاف مسجد أما اليوم في ظل البلشفية لا يتجاوز ٣٠٠ وتخلص دائماً بين الأمانة أيضاً وقد أمرت الحكومة فيها وهذه الأسرار الخطيرة قالها الشيعة بإغلاق ٨٠٠٠ مدرسة إسلامية بقتل مرسوم أصدرته تحت ستار فصل المدارس عن الكنائس كما قامت بسحب جميع الكتب العربية المتداولة في روسيا حتى يتم بشفقة المناطق الإسلامية في بل يشنون الحملات على أماكن العبادة إلى جانب حملاتهم على تقاليد الإسلام وشعائره، ففي عام ١٩١٧ م أي في بداية الانقلاب البلشفي كان

عدد المساجد في روسيا حوالي عشرة آلاف مسجد أما اليوم في ظل البلشفية لا يتجاوز ٣٠٠ وتخلص دائماً بين الأمانة أيضاً وقد أمرت الحكومة فيها وهذه الأسرار الخطيرة قالها الشيعة بإغلاق ٨٠٠٠ مدرسة إسلامية بقتل مرسوم أصدرته تحت ستار فصل المدارس عن الكنائس كما قامت بسحب جميع الكتب العربية المتداولة في روسيا حتى يتم بشفقة المناطق الإسلامية في بل يشنون الحملات على أماكن العبادة إلى جانب حملاتهم على تقاليد الإسلام وشعائره، ففي عام ١٩١٧ م أي في بداية الانقلاب البلشفي كان

عدد المساجد في روسيا حوالي عشرة آلاف مسجد أما اليوم في ظل البلشفية لا يتجاوز ٣٠٠ وتخلص دائماً بين الأمانة أيضاً وقد أمرت الحكومة فيها وهذه الأسرار الخطيرة قالها الشيعة بإغلاق ٨٠٠٠ مدرسة إسلامية بقتل مرسوم أصدرته تحت ستار فصل المدارس عن الكنائس كما قامت بسحب جميع الكتب العربية المتداولة في روسيا حتى يتم بشفقة المناطق الإسلامية في بل يشنون الحملات على أماكن العبادة إلى جانب حملاتهم على تقاليد الإسلام وشعائره، ففي عام ١٩١٧ م أي في بداية الانقلاب البلشفي كان

عدد المساجد في روسيا حوالي عشرة آلاف مسجد أما اليوم في ظل البلشفية لا يتجاوز ٣٠٠ وتخلص دائماً بين الأمانة أيضاً وقد أمرت الحكومة فيها وهذه الأسرار الخطيرة قالها الشيعة بإغلاق ٨٠٠٠ مدرسة إسلامية بقتل مرسوم أصدرته تحت ستار فصل المدارس عن الكنائس كما قامت بسحب جميع الكتب العربية المتداولة في روسيا حتى يتم بشفقة المناطق الإسلامية في بل يشنون الحملات على أماكن العبادة إلى جانب حملاتهم على تقاليد الإسلام وشعائره، ففي عام ١٩١٧ م أي في بداية الانقلاب البلشفي كان

بعد خروجه من الاتحاد السوفيتي وقد وضع كتاباً عن ظروف اعتقاله ونضال الوطنيين السوفيت من العلماء والمثقفين الذين يعارضون الحكم الشيوعي..

ومن ثواب الشيوعية الخبيثة اللثيمة: قالوا للفكر أنت مسروق والذي سرقه هو الغني فأغروا الفقير بالغي حتى سلط على الغني وطمع في أمواله.. ولم تدخر الدولة السوفيتية أي جهد في سبيل القضاء على جميع الأديان وخاصة الشعائر الإسلامية

واقتلاعها من الأذهان، ذكرت صحيفة تريبنسكيان أسيراً في ٨ أبريل ١٩٥٧ م: يعلق علماء المسلمين أهمية كبيرة على صيام أيام رمضان الثلاثين الماضية ذلك الشهر التاسع من السنة القمرية، هذه الأساطير القديمة لا تمت بصلة للواقع وكل ما في الأمر أن الإسلام قد ورث هذا الصوم عن العرب الأقدمين، هذه العادة القديمة مفترقة بالصحة، أنها عائق لإنتاج المزارع وهي معطلة لمطروعتنا وينبغي أن نعمل على استئصالها وفي عام ١٩٠٩ قال

ليثين: لابد لنا من محاربة الدين: هذا هو لب المسألة، وبالتالي المركسية، إلا أن المركسية ذهب أبعد من ذلك أنها تقول: ينبغي أن نعرف كيف تحارب الدين وفكرت البقية ص ١٤

محاولة من المسلمين لتحرير صلو الأمن والنظام في بلغاريا ليأخذها حكمها الآن حجة لممارساتهم القمعية ضد المسلمين.

نختصر القول أن السلطات البلغارية لم تترك حتى الآن أساليبها واضحة للرأي العام العالمي لتتبرر بها سلوك البطش والقمع ضد المسلمين والأمر مازال غامضاً بالنسبة لنا كمسلمين.

وكما قلت لا تريد أن تبحث وراء أسباب هذه الموجة القمعية من السلطات البلغارية، ولكننا نذكر متشككاً للسلطات البلغارية أن تعيد افتتاح المساجد التي أمرت بإغلاقها دون سبب.. حتى يتمكن المسلمون من أداء عباداتهم بأمان.. كما نناشدكم أيضاً أن يعطوا الصحف المسلمين التسهيلات المالية التي تمكنكم من كشف الغموض واللبث حول هذا الأمر..

وفق كل ذلك احترام مهمه الصحفي الذي يرجى لاستقصاء الحقائق وكشفها للرأي العام العالمي.. حتى يحكم بعد ذلك لنا نحن المسلمين.. أو علينا.. وذلك أيضاً الحقيقة الضائعة لكل العالم.

في ذلك شأن بقية أصحاب الديانات والذاهب الأخرى في بلغاريا والذين يقتسمون بمرحهم الكمال في الاعتقاد والعبادة.. ولم تتجرب السلطات البلغارية أن تمارس ضدهم أي شكل وأساليب من أساليب البطش.. واكتفت بممارسة هذا الأسلوب ضد المسلمين.

والأسباب غير معروفة حتى الآن.. وتدرك تماماً أن المسلمين لا يشكلون أية خطورة على الأمن والنظام في بلغاريا.. ولم نسمع أبداً في الماضي القريب أو البعيد أية

في ذلك شأن بقية أصحاب الديانات والذاهب الأخرى في بلغاريا والذين يقتسمون بمرحهم الكمال في الاعتقاد والعبادة.. ولم تتجرب السلطات البلغارية أن تمارس ضدهم أي شكل وأساليب من أساليب البطش.. واكتفت بممارسة هذا الأسلوب ضد المسلمين.

والأسباب غير معروفة حتى الآن.. وتدرك تماماً أن المسلمين لا يشكلون أية خطورة على الأمن والنظام في بلغاريا.. ولم نسمع أبداً في الماضي القريب أو البعيد أية

في ذلك شأن بقية أصحاب الديانات والذاهب الأخرى في بلغاريا والذين يقتسمون بمرحهم الكمال في الاعتقاد والعبادة.. ولم تتجرب السلطات البلغارية أن تمارس ضدهم أي شكل وأساليب من أساليب البطش.. واكتفت بممارسة هذا الأسلوب ضد المسلمين.

## على الحرب

كمال الدين مصطفى

لماذا تحارب السلطات البلغارية المسلمين وحدهم؟ حسب التقرير الصحفي الذي نشرته الزميلة، جريدة المسلمين، في عددها قبل الماضي فإن وضع المسلمين في بلغاريا يبدو وكأنه تعدى مرحلة الغموض الذي كانت السلطات البلغارية تحاول أن تلفة حول هذا الأمر حتى تبدو وكأنها بعيدة تماماً عن مسرح الأحداث.

وأصبح الأمر الآن جلياً وواضحاً لأن السلطات البلغارية تترك من مبدأ حرية الاعتقاد موقفاً عدائياً وخاصة تجاه المسلمين.. إذ أن السلطات البلغارية اغلقت كل المساجد وأصبح المسلمون يؤدون شعائهم الدينية بصورة سرية في محاولة لتسليم عقيدتهم الإسلامية وسط إجراءات القمع والاضطهاد التي تمارسها ضدهم السلطات البلغارية لتعزل قضية المسلمين البلغاريين منعقداً خطيراً في الحفاظ على الروح الإسلامية التي تسود بينهم وخاصة بين أبناء أجيالهم الناشئة والتي باتت تهربها الأجواء الاتحادية التي تحاول السلطات البلغارية أن تشيخها وتطلق روايتها بينهم بشئ الطرق وأصبح الأمر بشكل إعلان به انخفاض مستوى العقيدة الإسلامية في نفوس هذه الأجيال الناشئة.. ويقتل انقراض النعج الإسلامي تماماً..

وإذا استمرت السلطات البلغارية في فرض سياسة القمع والاضطهاد بيننا لك فربما تكون بذلك قد أعلنتها حرب واضحة وصريحة ضد الإسلام في أسلوب لم يسبق عليه أحد.. حتى بين الدول التي يمارس الفكر الاتحادي سطوته خفية.

وإذا استمرت السلطات البلغارية في فرض سياسة القمع والاضطهاد بيننا لك فربما تكون بذلك قد أعلنتها حرب واضحة وصريحة ضد الإسلام في أسلوب لم يسبق عليه أحد.. حتى بين الدول التي يمارس الفكر الاتحادي سطوته خفية.

وإذا استمرت السلطات البلغارية في فرض سياسة القمع والاضطهاد بيننا لك فربما تكون بذلك قد أعلنتها حرب واضحة وصريحة ضد الإسلام في أسلوب لم يسبق عليه أحد.. حتى بين الدول التي يمارس الفكر الاتحادي سطوته خفية.

وإذا استمرت السلطات البلغارية في فرض سياسة القمع والاضطهاد بيننا لك فربما تكون بذلك قد أعلنتها حرب واضحة وصريحة ضد الإسلام في أسلوب لم يسبق عليه أحد.. حتى بين الدول التي يمارس الفكر الاتحادي سطوته خفية.



حين يعطى الخبز للخباز!

اجتماعات مجلس الأمناء للمركز الإسلامي الإفريقي الذي اجتمع مؤخراً بالخرطوم اتخذ قراراً جامعاً بإنشاء كلية للدعوة وأخرى للغة العربية لتحقق بالمركز الذي أنشئ لأعداد الكوادر المؤهلة والبريرة من أبناء المسلمين في إفريقيا لتأهيلهم لقيادة العمل الإسلامي في بلادهم بعد التخرج.

ولا شك أن القرار لم يأت من فراغ حيث يعتبر هذا المركز والذي أنشئ قبل سنوات، بوابة، لتطويع العمل على السواء ينطلق منها أبناء المسلمين بعد تأهيلهم حاملين لواء الدعوة والإرشاد، وبذلك يكون، الخبز، قد أعطى، فبهم أدري بحالهم.

وجهدهم أكثر تائراً وتقديراً لدى أهلهم من غيرهم.. ولا شك أن أعداد الكوادر تلبية من أبناء الأقاليم سيكون رداً مبتذراً على حملات ما تسمى بالتخريب والتي يقوم بها الصليبيون وهنا تكمن أهمية هاتين الكليتين.

فربما من كل الدراسات قد أكتت من قبل أن الإسلام هو دين المستقبل لاسكان القارة الإفريقية إلا أن القوى الصليبية لا تريد أو تود الإفتراف بهذه الحقيقة.. بل تعمل على «لوى عقبتها» بكل الوسائل والطرق لتتصير أكبر عدد ممكن من أبناء القارة والذين يدفعون نحو الإسلام بشكل، فطري، وهذا ما نزعج الجهات القمعية وعلى رأسها مجلس الكنائس العالمي!

ولهذا المجلس قصة.. فهو قد أنشئ أصلاً من قبل الدول الغربية المسيحية بدعوى مساعدة هؤلاء الدول الأفارقة من المسيحيين والتسويق بين أبناء الكنائس الإفريقية وربطها بالكنائس والتجمعات القمعية في العالم.. أو كما أسوأ!

غير أن الهدف الحقيقي من تفتت هذا المجلس وهو منظمة خفية تدعمها الدول الصناعية كلها ولا يستثناء.. ولديها خطة من مشاريع الاستعمار الضخمة في كل أنحاء أوروبا وأمريكا لتعصير ميادنها، ولتوفر مصانع دخل ثابتة لا ترتبط بظروف الدول التي أنشأتها حتى تضمن استقلاليتها.. وكان الهدف الحقيقي هو تنظيم حملات التخريب، وتدميرها والإضرار عليها وإنجاحها بكل السبل والوسائل القاتلية منها.

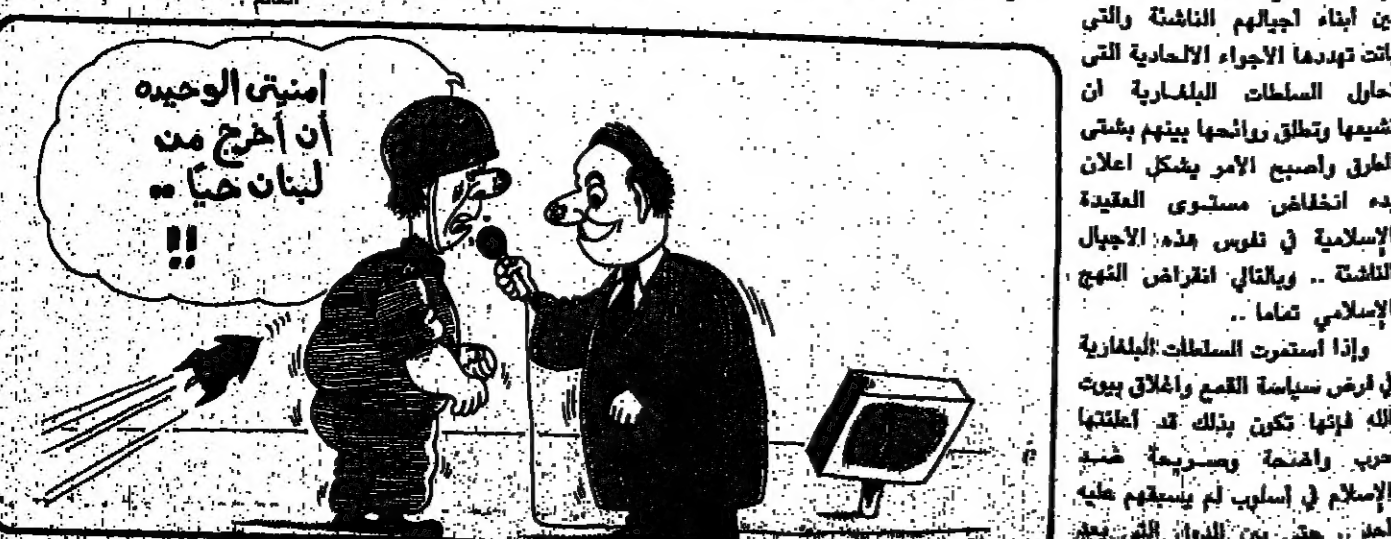
وفي القارة الإفريقية لا فرق!! ولهذا فقد تفتتت هذه المنظمة، وسفرت عن امكائياتها المادية والمالية لتتصير لدى سكان القارة قبل حلول عام ٢٠٠٠ ميلادية ١١ وقد عفاوا لذلك مؤثراً في كندا عام ١٩٧٨ تحت شعار.. إذا لم نستطيع أن نقهره فاعمل على ألا يكون مسلماً..!!

رأى أن يعطى الصبرانية لأهل على زعزعة أبعاده بسلامة إذا كان مسلماً.. أو على ألا يحتل الإسلام إذا كان غير ذلك!! هي إلى حرب معلنة وتبست خفية كما يعتقد البعض.. وهي حرب استعصاء.. العلم والتمسك..

ولعلنا نرى على هذه الأساليب يفتاح عن غيبوبة.. ويدافع عن المسلمين في إفريقيا وهم يستهدفون بطريقة الأول.. بأن يخونون نحن من جانبنا.. حرباً واضحة.. تستأهلها نفس الصلابة والأسلوب.. أي سلاح الظلم والقمع.. ولهذا لابد.. ونضال لغزو الأمم طيلة الدعوة والخدمة المرحية في المركز الإسلامي الإفريقي بالخرطوم.

فربما من كل الدراسات قد أكتت من قبل أن الإسلام هو دين المستقبل لاسكان القارة الإفريقية إلا أن القوى الصليبية لا تريد أو تود الإفتراف بهذه الحقيقة.. بل تعمل على «لوى عقبتها» بكل الوسائل والطرق لتتصير أكبر عدد ممكن من أبناء القارة والذين يدفعون نحو الإسلام بشكل، فطري، وهذا ما نزعج الجهات القمعية وعلى رأسها مجلس الكنائس العالمي!

فربما من كل الدراسات قد أكتت من قبل أن الإسلام هو دين المستقبل لاسكان القارة الإفريقية إلا أن القوى الصليبية لا تريد أو تود الإفتراف بهذه الحقيقة.. بل تعمل على «لوى عقبتها» بكل الوسائل والطرق لتتصير أكبر عدد ممكن من أبناء القارة والذين يدفعون نحو الإسلام بشكل، فطري، وهذا ما نزعج الجهات القمعية وعلى رأسها مجلس الكنائس العالمي!





التقرير السنوي التاسع للبنك للتنمية الإسلامي

بنك التنمية الإسلامي والذي يتخذ من مدينة « جدة » بالمملكة العربية السعودية مقراً له . يتولى في كثير من الدول الإسلامية إعداد وتخطيط مشروعات التنمية في مختلف مجالات الحياة بما يضمن لهذه الشعوب الحياة الكريمة . وذلك عن طريق تنمية الموارد الذاتية لهذه الدول وبمحاولة تطوير وتأهيل الكوادر الفنية والمتخصصة من أبناء هذه الدول حتى تعتمد على نفسها في وقت أصبحت فيه « لقمة العيش » تقايض بـ « موقف سياسي » . ويحدد التقرير الثاني والذي يعتبر تفصيلاً لميزانية العام الهجري المنصرم .. المعالم الرئيسية لخطوات البنك في التخطيط والتنفيذ لبرامج يتم تنفيذها حالياً بمشاركة البنك أو بالاشتراك فيه وقد شملت هذه البرامج مشاريع في المجالات الزراعية والصناعية والصحية والطرق والخدمات وغيرها . فماذا يقول التقرير ؟



المبنى الرئيسي للبنك بجدة ..

وضع برامج لتدريب وتأهيل الكوادر والكفاءات المتخصصة في المجالات المختلفة لتنمية الموارد الذاتية في الدول الأعضاء

١٤٠٤ هـ - ١٤٠٤ هـ عملية من حساب المكونة الخاصة بمبلغ قدره ٦٢,٦٥ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٦٤,٢٤ مليون دولار أمريكي وقد شمل هذا المبلغ ٤٩,٠٢ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٥٠ مليون دولار أمريكي لمساعدة الدول الأعضاء في مختلف الساحل الأفريقي للتخفيف من الآثار الناجمة عن الجفاف . وكذلك مبلغ ١٢,٦٢ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ١٤,٢٤ مليون دولار أمريكي لتدريب ١٢ عملية لصالح بعض الدول الأعضاء ومجتمعات إسلامية من غير الدول الأعضاء . وأشار التقرير إلى أن ما سحب لعمليات البنك العادية خلال عام ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٤ هـ بلغ ٧٠,٢٤ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٧٢,٢٧ مليون دولار أمريكي وكذلك مبلغ ١٧,٤٧ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ١٨,٨٧ مليون دولار أمريكي لعمليات تمويل التجارة الخارجية لصالح الدول الأعضاء ٣,٧٢ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٣,٨١ مليون دولار أمريكي تم سحبها لعمليات التي مولت من حساب المكونة الخاصة .

وأوضح التقرير بأن مجموع ما سحبه البنك من أرصدة لعملياته المتعددة حتى نهاية عام ١٤٠٤ هـ بلغ ٧,٧٩ بليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٨,١١ بليون دولار أمريكي . وقد اشتمل هذا المبلغ على ٤١٩,٠١ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٤٨٢,٠٩ مليون دولار أمريكي سحب المجلات للمشروعات والمساعدة الفنية بمبلغ ٢,٦٦ بليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٢,٦٦ بليون دولار أمريكي سحب لعمليات تمويل التجارة الخارجية إضافة إلى مبلغ ٩,٤٢ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٩,٤٢ مليون دولار أمريكي سمحت لعمليات مولت من حساب المكونة الخاصة . وذكر التقرير أن البنك اعتمد خلال عام ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٤ هـ مبلغ ٢٨٨,٠٠٠ مليون دينار أمريكي لغرض تمويل المشاريع في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والصحية والطرق والخدمات وغيرها .



البنك يساهم في محاربة آثار الجفاف بالدول الإفريقية ..



وأوضح التقرير أن العام ١٤٠٤ هـ شهد توسعاً كبيراً في عمليات تمويل التجارة الخارجية وكذلك الوافدة على البرنامج الخاص بأمانة الدول الأعضاء الواقعة في الساحل الأفريقي . وقد ارتفع عدد العمليات التي اعتمدها البنك خلال عام ١٤٠٤ هـ باستثناء العمليات التي اعتمدت من حساب المكونة الخاصة إلى ٧٨ عملية تمويل مقابل ٦٨ عملية في عام ١٤٠٣ هـ . كما ارتفع المبلغ المخصص في عام ١٤٠٣ هـ - ١٤٠٣ هـ بليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٧٩,٧١ مليون دينار أمريكي إلى ٩٢,٧١ مليون دينار أمريكي أي ما يعادل ٩٦,٧١ مليون دينار أمريكي في عام ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٤ هـ أي بنسبة ٢٨ بالمائة .

وأوضح التقرير بأن مجموع ما سحبه البنك من أرصدة لعملياته المتعددة حتى نهاية عام ١٤٠٤ هـ بلغ ٧,٧٩ بليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٨,١١ بليون دولار أمريكي . وقد اشتمل هذا المبلغ على ٤١٩,٠١ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٤٨٢,٠٩ مليون دولار أمريكي سحب المجلات للمشروعات والمساعدة الفنية بمبلغ ٢,٦٦ بليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٢,٦٦ بليون دولار أمريكي سحب لعمليات تمويل التجارة الخارجية إضافة إلى مبلغ ٩,٤٢ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٩,٤٢ مليون دولار أمريكي سمحت لعمليات مولت من حساب المكونة الخاصة . وذكر التقرير أن البنك اعتمد خلال عام ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٤ هـ مبلغ ٢٨٨,٠٠٠ مليون دينار أمريكي لغرض تمويل المشاريع في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والصحية والطرق والخدمات وغيرها .

مساهمات البنك الإسلامي تشمل

تحقيقات وأخبار صحفية

٤١٥ موظفاً يسجلون إسهاماتهم المختلفة منهم ٢٠٠ موظف من الدول الأعضاء

الاجتماعية .. ومن جهة أخرى فقد انخفضت نسبة المساهمة في رؤوس الاموال إلى ٣ في المائة عام ١٤٠٤ عن العام السابق ١٤٠٣ حيث كانت ٨ في المائة .. اما بالنسبة لعمليات التاجير فقد استمرت في التوسع خلال عام ١٤٠٤ هـ حيث كان نصيبها أكثر من ٦٠ في المائة بدلاً من ٥٠ في المائة في العام الماضي من مجموع العمليات العادية التي اعتمدها البنك فقد تم تاجر أنواع جديدة من المشروعات مثل خطوط الانابيب لمنتجات النفط وحفارات ابار النفط ومعدات المستشفيات .

وأضاف التقرير بأن البنك عمل على زيادة عملياته في قطاع الزراعة حيث ارتفعت نسبة ما اعتمد لهذا القطاع من ٢ في المائة عام ١٤٠٣ هـ إلى ١٤ في المائة عام ١٤٠٤ هـ حيث قام البنك بتحويل عدة مشروعات للري وتطوير مصادر امداد القرى بالمياه في دول غرب افريقيا .. كما زادت نسبة قطاع الصناعة والتعدين إلى ٣٩ في المائة عام ١٤٠٤ حيث كانت في عام ١٤٠٣ هـ ٢٢ في المائة وبلغ ما اعتمد لهذا القطاع من مجموع التمويل ٤٠ في المائة وانخفضت نسبة تمويل قطاع النقل والمواصلات من ٢٨ في المائة عام ١٤٠٣ هـ إلى ١٧ في المائة عام ١٤٠٤ هـ وقد شمل هذا التمويل مشاريع بناء الطرق والموانئ وشراء عربات السكك الحديدية وخطوط انابيب النفط .

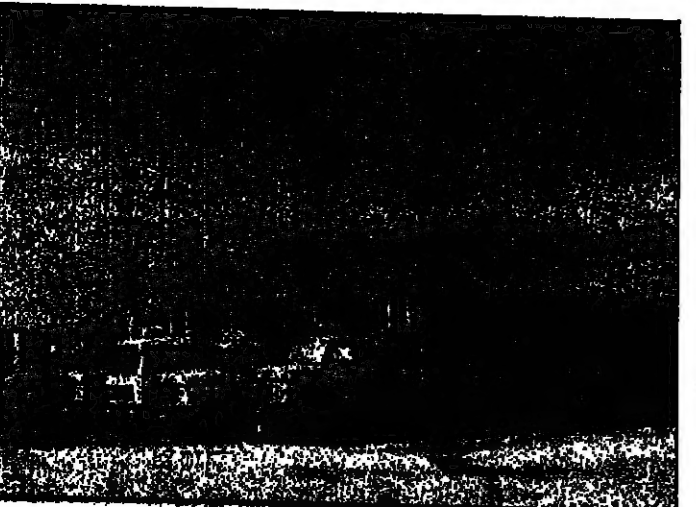
وأشار التقرير إلى أن نصيب المرافق العامة من التمويل بلغ ١٠ في المائة عام ١٤٠٤ هـ وهذه النسبة مطابقة لعام ١٤٠٣ هـ وشملت المشاريع في هذا القطاع بناء سد لانتاج الكهرباء وشراء المولدات لمحطات توليد الكهرباء .. كما بلغت نسبة التمويل في قطاع الخدمات الاجتماعية ٢٠ في المائة خلال العام الماضي حيث اعتمد تمويل مشروعات تجهيز مستشفيات ومشروعات تعليمية في هذا القطاع اما مجموع ما اعتمده البنك حتى الآن من تمويل لهذا القطاع فبلغت نسبة ١٠ في المائة من مجموع التمويل .

وأوضح التقرير أن البنك وجه خلال عام ١٤٠٤ هـ نسبة واحد وخمسين في المائة من مجموع ما اعتمد من تمويل إلى الدول الأعضاء الأقل نمواً والبالغ عددها إحدى وعشرين دولة وذلك بما يساوي ٣٦,٤٥ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٣٧,٦٢ مليون دولار أمريكي . وذكر أن البنك قدم خلال نفس العام مبلغ ٢,٢٤ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٢,٢٤ مليون دولار أمريكي لتمويل خمس عمليات من نصيب الدول الأعضاء الأقل نمواً أي بنسبة ٢٥,٥٠ في المائة من مجموع المساعدات . وأشار إلى أن إجمالي تمويل المشروعات لعام ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٤ هـ بلغت نسبة ٢٨ في المائة لصالح الدول الأعضاء الأقل نمواً أي ما يعادل ٥٨,٢٧ مليون دينار إسلامي أي ما

يعادل ٦٠,٤٠ مليون دولار أمريكي لأربعة عشر مشروعا وعلية وقد بلغ نصيب الدول الأعضاء الأقل نمواً نحو ثلث ما اعتمده البنك حتى الآن من مجموع التمويل للمشروعات والمساعدات الفنية . وقد اعتمد التقرير مشروعاً في مجال التمويل للمشاريع وبلغ ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٤ هـ مبلغ ٦ ملايين دينار إسلامي أمريكي لمشروع واحد في المغرب بالمقارنة مع مبلغ ١٠,٦٦ مليون دينار إسلامي أمريكي لمشروع واحد في المغرب في عام ١٤٠٣ هـ - ١٤٠٣ هـ ثلاث دول أعضاء في عام ١٤٠٣ هـ - ١٤٠٣ هـ وبلغت نسبة تمويل المشاريع في مجال التمويل ١٤٠٣ هـ - ١٤٠٣ هـ ٢٤,٢٢ في المائة .

كما اعتمد البنك في مجال القروض خلال عام ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٤ هـ قرضاً بمبلغ ٧١,٤٦ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٧٣,٥٧ مليون دولار أمريكي مقابل ١١ قرضاً بـ ٣٤,٤٥ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٣٥,٧٢ مليون دولار أمريكي في عام ١٤٠٣ هـ - ١٤٠٣ هـ . وذلك بلغ مجموع المبالغ المخصصة منذ بدء عمليات البنك في هذا المجال عام ١٣٦١ هـ - ١٣٦١ هـ ٣٩٤,٢٥ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٤٥١,٩٢ مليون دينار أمريكي تمويل ٦٨ مشروعا في ٣١ دولة من الدول الأعضاء ويمثل هذا المبلغ نسبة ٣٦,٦ بالمائة من

صندوق البنك يعطي أولويات لدعم التنمية



يشارك البنك في العديد من المشروعات الاقتصادية ..

الاعضاء وكان للدول الأقل نمواً نصيب الأوفر ٨١٪ من هذه المساعدات وقد وافق البنك منذ بدء عملياته حتى آخر عام ١٤٠٤ هـ على ٥٧ عملية مساعدة فنية الفيت منها خمس عمليات وبلغت ٥٢ عملية كما اعتمد ثلاث عشرة دراسة واختار البنك منها مشروعين للتمويل وابتع منهم مشروع واحد ممول من المساعدة الفنية اما المشروعات العشرة المتبقية فكانت لصالح التمويل وقد اختير منها مشروع واحد وهو مشروع مؤسسات تمويلية أخرى يتخذ تسعة وثلاثين مشروعا في مراحل مختلفة من الانجاز .

ول مجال عمليات تمويل التجارة الخارجية ذكر التقرير أن هذه العمليات بدأت في عام ١٣٦٧ هـ بهدف استخدام الأموال غير المطوية بصورة عاجلة لتمويل المشروعات كما فتحت عملية تمويل للتجارة الخارجية للدول الأعضاء الخاصة .. وكان البنك قد اعتمد خلال عام ١٤٠٣ هـ - ١٤٠٣ هـ ١٣ عملية مساعدة فنية لبرامجها التنموية كما تضمن البنك بالاستثمار في تمويل الأموال بامتياز بخلق مع أحكام الشريعة الإسلامية . وقد بلغ مجموع ما اعتمده البنك لتمويل عمليات التجارة الخارجية خلال عام ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٤ هـ ٦٩,٣١ مليون دينار إسلامي أي ما يعادل ٧١,٣٦ مليون دينار أمريكي . وذلك لثلاث وخمسين عملية لصالح ٢٤ دولة من الدول

البنك: ص ١٤



# المسلمون تحت سيف الحكم الشيوعي!

## البانيا.. أربعون عاما من الحكم الدكتاتوري

القدير أن يبعث لهذا الشعب المسلم المضطهد من يأخذ بيده لكي يمارس اسلامه بحرية تامة .  
وانتي اوجه نداء إلى المسلمين قادة وشعوبا أن يهبطوا بانقلا هذا البلاد مما يقاسي منه ويكبل الوصال المكنة والمتاحة لك الحصار عن اخوانهم المسلمين في البانيا المسلمة .

قرات في جريدة المسلمون - العدد السادس عشر - بتاريخ ٦ رمضان ١٤٠٥ هـ والموافق ٢٥ مايو ١٩٨٥ م مقالا بعنوان « البانيا » دولة اسلامية مساجدها مهدمة والصيام فيها ممنوع . نسبة المسلمين فيها حسب ما ذكر أكثر من ٩٠ ٪ .

يوسف جاسم الحجى

رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

له مثل في عصرنا الحاضر على ما اعتقد ، وبالألماس مات الديكتاتور انور خوجه الذي حكم البلاد ما يقارب الأربعين عاما ، حكمها الديكتاتور انور خوجه . المسلم اسما ، المحدث معتقدا ، هذا البلد تعرض الى حكم ظالم وعزل تام عن العالم واضطهاد للمسلمين لم يسبق

هذه الدولة المنكوبة بالحكم الشيوعي الذي اطاق بنظامه الملكي بعد الحرب العالمية الأخيرة منذ ما يقارب الأربعين عاما ، حكمها الديكتاتور انور خوجه . المسلم اسما ، المحدث معتقدا ، هذا البلد تعرض الى حكم ظالم وعزل تام عن العالم واضطهاد للمسلمين لم يسبق

## نظرة شاملة في الفكر الإسلامي

دراسة موجزة قام بها مكتب رابطة العالم الإسلامي في باريس .

أخرجت دار النشر الباريسية « سنديك » كتابا بعنوان « نظرة شاملة في الفكر الإسلامي » من تأليف الدكتور شيخ بوعمران وحضرة البروفيسور لويس غاردي . ظهر الكتاب في منتصف عام ١٩٨٤ م في ثلاثمائة وخمسين صفحة من القطع المتوسط .

ظهر قبل هذا الكتاب في أوائل عام ١٩٨٤ كتاب بعنوان « الإسلام على مستوى الكون » من تأليف المستشرق جاك برك طبعته ايضا دار « سنديك » وفي عام ١٩٨٣ نشرت مكتبة « هاشيت » كتابا عن الحضارة الإسلامية ، للاستاد جزييف بيرار . هذه الكتب الثلاثة المتتالية في تاريخ صدورهما متكاملة في موضوعها متناسقة في وضوحها وعمقها وخيادها مع الاعتراف بأنه حياد المحييين . في الواقع يقدم كتاب الاستاذ بيرار صورة - للتحضارة الإسلامية - في مختلف الميادين والعصور المسألة . ثم يأتي كتاب الدكتور بوعمران والبروفيسور غاردي ليقف وقفة طويلة أمام المراحل الكبرى من الفكر الإسلامي خلال تطوره مدة أربعة عشر قرنا ، أما كتاب البروفيسور برك فإنه يكشف عن أبعاد الإسلام المستقبلية في الزمان وفي المكان .

لم يكن في قدرة القارئ الغربي دراسة الفكر الإسلامي دراسة متعمقة صحيحة لأن الغرب لك في الماضي تجاهل الإسلام أو تهمينه

صورته .. أما في العصر الحاضر للإسلام دول لها وزن عالمي سياسيا واقتصاديا ولابد لهذه الدول من أن تطلع العالم على الثقافة الإسلامية وتكون التي أخلفت عنه قرونا طويلة . ولهذا الغرض كتب المؤلفان هذا الكتاب القيم الذي سيعين الأوروبيين على تصحيح آرائهم بمعارفهم في الثقافة الإسلامية .

واللؤلؤان عارلمان بالوضوحات التي يبعثانها في الكتاب معرفة واسعة موثوقة ليطعنن القارئ الى أن هذا العرض الجديد الشامل لتطور الفكر الإسلامي هو عرض صحيح . وأجل رغبة المؤلف في تصافي الاطلاعة جعلت الفصل المخصص بالتفسير والتأليف أكثر إيجازا واختصارا من فصول الكتاب إلا من ملاحظة أخرى تثير القارئ هذا الكتاب حين يقرأ الفصل الخاص بالناطق للفرق المتيقن من طبيعة اللغة ونحوها ويثقلها . هذا الفصل لا يقدم شيئا جديدا الا المختصون المتبحرون في هذا الموضوع دين القارئ العامي والمطالب الجامعي اللذين يجب الكتاب لهما .

من النتائج المفيدة الجديدة التي استخرجها المؤلفان من دراستهما للفكر الإسلامي أن هذا الفكر يتنقل أولا بنقله الإنشائية العالمية عليه ويصنق ثانيا بقدرة على الابتلاء والاستيعاب والحوار مع الآخرين

## تاريخية حواء من كاريبول

عبد الرحمن حسن حبيكة الميداني  
منقار العصفور الأخضر من جلبة دم  
يكتب بالتقريب الأحمر  
تاريخ الإجمام الأكبر

تاريخ الهم . تاريخ الغم  
تاريخ الإثم . تاريخ الظلم  
تاريخ الدجال الأعور  
تاريخ الجبار الأعور  
مفترس العمران الأزهر

معترس العلم . بنويوب السم  
بجديم الرجم . أعمى واصم  
إعصار من شعب أصغر  
بركان من باغ الجر

تفريعات أصبح فيها  
صفحات الريح تحويها  
وطيور الروض اترويا  
هي انات . في اهاث .  
لا في نجوى . تشكو البلوى

دعنى ياقلصى الاسود  
إنى اموى ان أتمرد  
كم ثارت غيرة نفسى  
وجناحاه عبثا طار  
ولطيف الطير بارض الحقل  
يحاكى النجر وامواجه

كم ثارت غيرة نفسى  
تحرر بحثا عن دودات  
تحرر والريح تلاعبها  
ولطيف النمل يداعبها  
والعبيث الجمل يضاحبها  
لكن لا هم  
لكن لا هم  
لكن لا يركض الفجر اعشى  
وامسح

## أخذ الأرض المحتلة

الدفاع اليهودية « تعدي على المسلمين وتهدهم بالقتل



لاحظت من مغادرة المصلين المكان . ولم يسفر الاعتداء عن وقوع ضحايا بيد أنه أسفر عن وقوع خسائر فادحة . وقد ألقى في نفس هذه المدينة التي تضم قرابة ٣٠ ألف مسلم اجتماعا كان من المقرر أن يضم أعضاء الطائفة المسلمة ويعد في أحد الفنادق نظرا لعدد التعداد الهائل التي تلقاها منظمو الاجتماع . وتعرض المسلمون في شتى أنحاء الولايات المتحدة لاعتداءات عنيفة من جانب أفراد مدعومين بمحاولة اغتيالهم بسبب احتجاج ركب وظالم الطائرة البريغ الـ ٧٧٧ في بيروت .

مسجد يحدى ضواحي واشنطن ..

واشنطن - بيروت - الوكالات : قررت سلطات البوليس الأمريكي في عدد كبير من الولايات المتحدة اتخاذ تدابير أمنية لحماية المسجد ومساكن المسلمين الأمريكيين الذين كانوا هدفًا للتهديد والى وقوع حوادث عديدة استهدفت المسلمين ولها صلة باحتجاج ركب الطائرة الأمريكية المختلفة في بيروت .

وقد بدأت مطارات دولية رئيسية عديدة في تطبيق إجراءات جديدة طارئة لحماية الطائرات من الخطف . فيما دعا رافيل إيتان رئيس الأركان الإسرائيلي السابق إلى احتشاد طائفة سورية ردا على اختطاف « الأمريكية » مؤخرا .

اعتداءات ضد المسلمين

وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت من

زيادة المواليد العرب تغضب إسرائيليين

قام المستوطنون الصهيوني في منطقة نابلس باعتداءات جديدة على المواطنين العرب بمنطقة نابلس حيث حطموا عددا من السيارات وواجهات المحلات في سوق المدينة المركزي وكان ذلك بحجة تلف الشبان العرب لسياراتهم بالمجارة .. ويبدو أن عملية اعتداءات المستوطنين وإيجاد مبررات لها هو مخطط لتصعيد الأعمال الإرهابية ضد الفلسطينيين وذلك للضغط على الحكومة للموافقة على إنشاء مستعمرات جديدة في كافة المناطق وخاصة في منطقة القدس .

ويقر المستوطنون كل دعم من المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية في هذه العملية التي يجريها حيث ترفض هذا الأمر في اجتماع حزبي وبحيروت الكتلة السياسية وأن مسترلي فروع الحزب اتهموا القيادات العليا بمعاونة حزب العمل والسكرت من مشروعات استراتيجي ومهم هو زيادة المستوطنات في الأراضي المحتلة حيث شكك مؤلف من « زيادة مواليد » السكان العرب وعدم اتفاق الإسرائيلييين بشكل جماعي الاتفاق مع الضفة والقطاع . هذا وبالرغم من أن هناك تزايدا في نسبة المستوطنين في الأراضي المحتلة حيث قيل في هذا الاجتماع أن أعدادا من المستوطنين تركوا مستوطناتهم وعلموا إلى داخل إسرائيل نظرا للظروف الأمنية

المعتقلون الفلسطينيون يسجن (جنيد) يضربون عن الطعام

القدس - يار سيمعانة معتقل فلسطيني يسجن جنيد المركزي بالقرب من نابلس والجمعة العربية المحتلة أمرياً من الطعام يسجن ٢٤ سبعة تقريبا مع السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام . وقد أعلنت أسر المعتقلين هذا

إصابة نائب مدير سجن الرملة في مستوطنة (ريشون)

عمل - واخ - قال المتحدث الإسرائيلي ان نائب مدير سجن الرملة في وسط فلسطين المحتلة الرائد يوليان لشفان أصيب بجروح عندما أطلق عليه النار شاب رشون لسيون . وأضاف المتحدث ان لشفان كان في طريقه إلى مقر عمله في السجن عندما تعرض للعمليات الجريئة . ويذكر ان سجن الرملة يمارس عمليات تعذيب وحشية ضد السجناء العرب منذ أمد طويل .

وثيقة خطيرة للفاتيكان :

منع اليهود الحق في فلسطين



اعلن الفاتيكان براءة جديدة لليهود من دم المسيح في وثيقة تضمنت اعتزالا ضمينا بحق اليهود في فلسطين المحتلة . ونشرت اللجنة الفاتيكاني للعلاقات الدينية مع اليهودية النص الحرفي للوثيقة التي أصدرتها مؤخرا بشأن العلاقة بين المسيحية واليهودية والتي تضمنت تعليقات مشددة لرجال الدين الكاثوليك والكنائس والأورثوذكس والمدرسين وكافة قطاعات الكنيسة الكاثوليكية . بشأن التعامل مع اليهود وثأرة الصلوات المسيحية من الطمس الكاثوليكي بشكل ضمن عدم التعرض لليهود وفي محاولة لقطع جذور مظاهر معاداة السامية بين المسيحيين .

ووجه إصدار الوثيقة بناء على تعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني وبعض خطابات البابا الحالي يوحنا بولس الثاني بشأن العلاقة مع اليهود . وعلى أساس الرسائل التي بعثت بها الجالية اليهودية في إيطاليا إلى الفاتيكان في الأونة الأخيرة . والتي طالبت بالتصدي المظاهر معاداة السامية في الديانة المسيحية الكاثوليكية . وتوصي الوثيقة أولا بضرورة عدم اعتبار اليهود شعبا مذبذوبا أو معاديا للسيد المسيح وذلك بتثنيان العلاقة بين يهود فلسطين القدماء كما جاء في الوثيقة والسيد المسيح ودور اليهود الفرنسيين أو يهود القدس في عهد السيد المسيح . وأكدت الوثيقة ببولها : « السيد المسيح يهودي كان ذلك وسيظل هكذا إلى الأبد » ودعت في نفس الوقت إلى عدم القاط بين الديانتين المسيحية واليهودية بإيراد أمثلة القصص من الإنجيل المسيحية الغريب المختار أي اليهود .

وما يذكر أن ٢٥ فلسطيني يسجن (جنيد) يضربون عن الطعام من يوم الأربعاء إلى يوم الأحد للمضربين مطالبين بحسين ظروف احتجازهم .

وقد أصدر المعتقلين يسجن (جنيد) بيانا موجها إلى «شكرية الامم المتحدة والى منظمة اليونسكو طالبا في بشأنه شغور على السياسات الإسرائيلية حتى ( يلقى أفراد المقاومة الفلسطينية معاملة أفضل ) في السجن



السعودية  
ج وتقبل  
السنخ بعد  
ها وختمها  
سؤال عن  
الطرفة  
ليسلمها  
ت سيارات  
السيارات  
ة رسوم  
ص ٤



